



سالم صالح للبيان: نبحث عن حلول بعيدا عن الإرهاب الفكري أو الجسدي

التاريخ: 09 مارس 2013

أكد الاستاذ سالم صالح محمد ، المستشار السياسي للرئيس اليمني السابق ، وعضو أول مجلس رئاسة لليمن الموحد " الجمهورية اليمنية " ، ان المحادثات التي جرت في الجلسة الأولية لاجتماع القيادات اليمنية الجنوبية مع السفير جمال بن عمر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن، والمكلف بمتابعة الملف اليمني ، كانت ودية وناقشت أكثر من وجهة نظر .

وقال سالم صالح في حديث خاص لـ " البيان " انه لا خيار محددًا تم التداول حوله وأن الحوار جرى بدون شروط و تحلل من اي ارتباط بمؤتمر الحوار الوطني المقرر في 18 مارس الجاري .

وكشف سالم صالح محمد عن أن تنسيقية اللقاء ممثلة بممثل الامين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر تسلمت رسالة من ممثلي نائب الرئيس اليمني الأسبق على سالم البيض ، لكن لم يطلع الحضور على مضمونها .

وقال ان الحوار الذي امتد في جلسة ثانية مغلقة اعطى كل وجهة نظر حقها ووقتها من النقاش والبحث عن نقطة التقاء بين الأطراف ، رافضا في ذات الوقت أية صراعات أو فرض وجهات نظر ... لان المطلوب - كما قال - هو الحلول الإيجابية بعيدا عن استخدام الارهاب بشقيه الجسدي والفكري .

وعن ما يطالب به البعض من مقاطعة مؤتمر الحوار الوطني المرتقب والرفض التام للوحدة، تمسكا بخيار الانفصال قال سالم صالح ..: " لا نريد ان نكرر الخطأ الذي حدث في 1990 بالتوجه إلى الوحدة دون استفتاء الشعب ... لذا علينا ان نترك في هذه المرة للشعب ان يقول قوله بعيدا عن العواطف أو الضغوط " .

وطالب سالم صالح السلطة في اليمن بأخذ القضية الجنوبية مأخذ الجد، مشددا على ان الأمر ليس مظالم مطروحة ، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الشارع في الجنوب سبق كثيرا القيادات السياسية .

وعن مواقف الفصائل الجنوبية من استحقاق مؤتمر الحوار الوطني ، قال سالم صالح : إن الأمر متروك لكل طرف من أطراف الحراك الجنوبي ، بأن يتخذ موقفه وفق قناعاته ، منتقدا تجاهل اللجنة الفنية للحوار 20 نقطة طالب بها الحراك الجنوبي في الجولات الحوارية الاستشارية .

وشدد سالم صالح على ضرورة اعادة الكثير من المؤسسات الجنوبية التي دمرت عام 1994 ، وانهاء العقلية العسكرية الثأرية ضد الجنوب ، مستهجنًا استخدام السلطة المفرطة في أحداث 21 فبراير المنصرم في عدن ، والتي أسفرت عن 15 قتيلا و81 جريحا واصفا ، اياها باليوم الرهيب .

وعن موقفه الشخصي من مؤتمر الحوار الوطني قال سالم صالح : " نحاول تأسيس شيء من العمل الديمقراطي .. ثقافة جديدة .. عبر قبول الآخر وانهاء الثأر من الآخر .

وتابع .. صحيح انها ثقافة جديدة ستزعجنا لأننا غير متعودين عليها ، لكنها الطريق الأمثل للمستقبل ..

[للاطلاع على السيرة الذاتية للأستاذ سالم صالح محمد اضغط هنا](#)